

اسمح لي

اسمح لي
أن أتوه في فكرِكَ
في مداراتِ شوقِكَ
أغرقُ في عينيكِ
أتسلقُ أغصانَ قلبِكَ
أتنفسكَ مع الوردِ
لكنْ لا تقطعْ حبلَ ودِّكَ
سأرمي وردي
إلى أعماق النسيان
لم يعد لوْنُهُ يُشبعني ...
ولا عبيره..
قلْبُكَ فيّ ينبض...
وهذا يكفيني....
دوامة حملت روعي...

لَفْتُ شَوَارِعَ العَمْرِ....
مَعَ جَنُونِ الحَيَاةِ....
فَاسْمَحْ لِي..
أَنْ أَتَوَه فِي مَدَارَاتِ فِكْرِكَ
اعْزِفْنِي..
عَلَى أَوْتَارِ قَلْبِكَ
حُبًّا أَبَدِيًّا...
وَعَلَى شَرِيَانِكَ
لِحَنًا سَرْمَدِيًّا
لَكِنْ لَا تَجْعَلْنِي..
لَوْحَةً جِدَارِيَّةً....
تَتَأَمَّلُ فِيهَا
أَنْذُكُرُ حِينَمَا التَقِينَا
مَرَرْتُ أَصَابِعَكَ...
لَتَفْكَ ضِفَائِرِي الْمُنْسَدَلَةَ
فَوْقَ رَمَالِ الْحُبِّ...

منذ ذاك الحين...
ما زلت استنشق روحك...
تتدفق منها حباً
.. فيا بعضاً مني ...
لا تطلق رصاص الرحيل
لتبيدني لأنك....
ستعيدني أسيرة قلبك
وتعيد ما هو منك
فاسمح لي... ولو مرة...
أن أتوه في مدارات فكرك

2018/8/25
